

المليونير الأكثر بخلًا يأكل من النفايات



إعداد: محمد عز الدين

يطلق على الألماني هاينز بي، 80 عاماً، من دارمشتات، جنوب غرب ألمانيا، لقب المليونير الأكثر بخلًا في العالم؛ لأنه يعيش على الطعام الذي يحصل عليه من مكبات النفايات، وسلال المهملات، ويوجي مظهره الرث، وكأنه شخص بلا مأوى، ولا يمتلك دولاراً، في حين أنه يمتلك العديد من العقارات التي تبلغ قيمتها ملايين الدولارات، ولكن المظاهر خداعة.

وقال هاينز بي، إنه لا يمتلك في حسابه المصرفي سوى 16 دولاراً فقط، وذلك لأنه سحب مبلغ 765 ألف دولار لشراء منزل جديد، وهو العاشر الذي يضيفه إلى مجموعة عقاراته، وحوّل مبلغ 100 ألف أخرى إلى حساب وديعة محدودة الأجل لدرّ المزيد من الأرباح.

وأضاف: «كنت مقتصدًا طوال حياتي، ولا حاجة لي للمال لأعيش، وسعيد بالطعام الذي أحصل عليه من النفايات،

«وربما أضطر أحياناً إلى شراء بعض الزيت للقلي، أو شيء نغد، لكنني أجد معظم ما أحتاج إليه في سلال المهملات

وتابع: «الناس مسرفون، ويتخلصون من طعام يكفي لإشباع أسرة بأكملها؛ إذ يشتري الناس علبة نقانق، يتناولون منها قطعة واحدة، ويتخلصون من الباقي

يقضي هاينز معظم وقته في تخزين الأشياء التي يتخلص منها الآخرون، ويقود دراجته حول منطقته، في سعيه الدائم للحصول على أشياء جديدة، بالكاد يستخدم معظمها، ويقوم باستبدالها مع الجيران، عادة مقابل الطعام، ومع عدم وجود عائلة مباشرة تشاركه ثروته الكبيرة، فهو لا يعرف حقاً لمن ستؤول ثروته بعد وفاته، وعلى الرغم من وجود بعض أبناء العمومة البعيدين، فإنه يقول، إنهم لا يستطيعون سداد ضريبة الميراث؛ لذلك يفكر في ترك بعض العقارات لمستأجريها

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024